خلال حفل تكريم رواد العمل الهندسي في جمعية المهندسين

المهندسون الكويتيون يناشدون الفهد التدخل: الجهات المشرفة على المشاريع الكبرى تستبعد الدور الاستشارية وشركات المقاولات لصالح المكاتب الأجنبية

- القحطاني: يجب إعادة الثقة بالمهندس الكويتي وتعزيزها خاصة في تنفيذ برامج وخطط التنمية
- الخرافي: نطالب بإصدار تراخيص المكاتب الهندسية من الاتحاد كما هو معمول به في كل دول العالم

رندى مرعي

ناشد المهندسون الكويتيون نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد التدخل لوقف التعسف الذي تمارسه الجهات المشرفة على المشاريع الكبرى في البلاد على المكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية وشركات المقاولات المحلية بعدم منحها فرصة المشاركة في هذه المشاريع والاستعانة بمكاتب أجنبية دون ممثل محلي مؤكدين وجود حالات كثيرة استبعدت منها المكاتب والدور الاستشارية وشركات المقاولات المحلية، وذلك خلال حفل تكريم رواد العمل الهندسي والاستشاري الكويتي الذي أقامته جمعية المهندسين مساء أمس الأول في مقر الجمعية.

وفي كلمته قال رئيس جمعية المهندسين م.طلال القحطاني ان البلد مقبل على مرحلة تنموية تتضمن العديد من المشاريع التي يجب أن تعيد الثقة بالمكاتب الاستشارية والهندسية الكويتية.

و أشاد في كلمته بدور الرواد والعاملين في المجال الاستشاري الكويتي، موضحا أن دعم الجمعية لإشهار اتحاد المكاتب الهندسية نتاج طبيعي للثقة المتبادلة بين المؤسسين والجمعية وقناعتهم بضرورة أن يكون هناك كيان خاص للاستشاريين يدعم جهودهم كمساهم وشريك رئيسي في مشاريع الدولة وبنائها.

وجدد القحطاني ثقة جمعية المهندسين بالمكاتب الهندسية وقدرتها على تعزيز وتطوير المهنة الهندسية، مشيرا الى أن وجود هذه المكاتب ودعمها أمر ضروري بعد أن تحول المجلس البلدي إلى مجلس استشاري وبصلاحيات محدودة ويدور في حلقة مفرغة، وأن الاستعانة بالمكاتب الأجنبية أمر يجب أن يتوقف وأن تمنح هذه المكاتب فرصة حقيقية للمساهمة في خطط وبرامج الحكومة التنموية.

وأشار إلى أن بعض المسؤولين الذين يستحضرون على الدوام بعض التجارب من سنغافورة وماليزيا وغيرها من الدول الآسيوية يتناسون أن من قام بالبناء في هذه الدول هم مهندسو واستشاريو العمل الهندسي فيها ولم يستعينوا بمكاتب أجنبية.

م.عادل الخرافي متحدثا

م.مبارك الدويلة يلقي كلمة

م.بدر السلمان

م.طلال القحطاني مطالبا بإعادة الثقة للمهندس

الاتحاد والجمعيات

ثم ألقى رئيس اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية م.بدر السلمان كلمة أشاد فيها بمبادرة الجمعية بتكريم مؤسسي الاتحاد ورواد العمل الاستشاري الهندسي في الكويت، مستعرضا تاريخ العلاقة الوطيدة بين الاتحاد والجمعية ومشيدا بجهود رئيسها الفخري م.عادل الخرافي إبان توليه رئاسة الجمعية واللجنة الفنية بالمجلس البلدي لإشهار الاتحاد وتعديل قانون مزاولة المهنة، كما أشاد بجهود النائب م.ناجي العبد الهادي ورئيس الجمعية الحالي م.طلال القحطاني وزملائه المهندسين.

ودعا السلمان أيضا إلى رفع الغبن الواقع على المكاتب الهندسية وإتاحة الفرصة أمامها واسعة للمشاركة في الخطة التنموية التي تحتاج إلى دور المهندس الكويتي في مختلف المواقع ونعول عليها جميعا لتطوير وتوفير البنية التحتية لجعل الكويت مركزا ماليا واقتصاديا عالميا مما يحق رغبة صاحب السمو الأمير ، مؤكدا أن المهندس الكويتي والمكاتب الهندسية قادرة على ذلك وأنها أثبتت ذلك خلال التاريخ المعاصر للكويت، مشيرا إلى دور هذه المكاتب خلال وبعد الغزو.

دعم «المهندسين»

وبدوره ثمن رئيس الاتحاد السابق والرئيس الفخري م.مبارك الدويلة الدور الذي تقوم به جمعية المهندسين في دعم المكاتب الاستشارية، مشيرا إلى أن هناك مخططا من أجل تدمير المهندس الكويتي وأن هذا المخطط بدأ في وزارة الأشغال.

وتوجه الدويلة بدعوة إلى الشيخ أحمد الفهد لتجديد الدماء في وزارات الدولة من أجل أبناء الكويت، ووقف هذا العبث الهادف إلى تدمير القوى البشرية التي تحتاجها خطط التنمية الوطنية.

وقال الدويلة هناك مخطط لإجهاض كل الكفاءات الوطنية، وقد أعلن في وزارة الأشغال العامة وأصبحت المشاريع الكبرى حكرا على المكاتب الأجنبية، وأعلن أن هذه المشاريع لن يأخذها المقاول أو المهندس الكويتي إلا من خلال مقاول أو شريك أجنبي، مضيفا أنه لا يمكن وبعد مرور 60 عاما على استكشاف النفط في الكويت ووجود مهندسين واستشاريين كويتيين وشركات ومقاولين محليين يعملون في المجال منذ أكثر من 30 عاما أن تأتي وزارة الأشغال وتطالب بشركات أجنبية، مؤكدا أن الكثير من المكاتب والمقاولين الأجانب لا يملكون الخبرة المطلوبة وأن المكاتب المحلية تكتشف ذلك عند طلب المكاتب الأجنبية الاستعانة بها أو مشاركتها في هذه المشاريع.

م.عادل الخرافي يتحدث أمام المهندسين الكويتيين

(أنور الكندري)

العمل التطوعي الهندسي

وبدوره استذكر رئيس الاتحاد الدولي للمهندسين م.عادل الخرافي أول أيام العمل التطوعي الهندسي مشيرا إلى الاتفاق المهني بين الزملاء، وتحدث عن فترة تولي م.موسى الصراف وزارة البلدية حينما أراد الخرافي إقرار لجنة المزاولة.

وأضاف أن هناك مشكلة تتمثل في عدم الثقة بالمهندسين والاستشاريين المحليين، ومحاربتهم قائلا «لقد حاربونا عندما قلنا نبني برجين في جمعية المهندسين ونؤجرهما للمكاتب الهندسية بسعر رمزي والصراع موجود وترخيص المكتب الاستشاري من البلدية أمر يتعارض والأصول المهنية، فكيف وقع مكتب هندسي لإدارة حكومية يمكن أن يقوم مديرها بوقف هذا الترخيص في أي وقت» ولهذا نطالب بإصدار تراخيص المكاتب الهندسية من الاتحاد كما هو معمول به في كل دول العالم ومن حقنا العمل على أن يأخذ المواطن الكويتي حقه وسنطالب بالحسنى كما تعودنا، ولله الحمد لدينا حكام أبوابهم مفتوحة ويتواصلون معنا ولدينا قانون ودستور نحتمي به، فلن نسكت على هذه المغالطات بحق المكاتب الهندسية.

وأضاف الخرافي أن هناك مشاكل فنية وهندسية لم نحلها حتى الآن، وهذا لا يعني التوقف بل الاستمرار ومواجهة محاربتهم لنا كمهندسين وكاستشاريين ومكاتب هندسية، ويجب ألا نكون عبيدا للوائح فقد وجدت هذه اللوائح لخدمتنا وتنظيم مهنتنا والقوانين تعطي الأولوية لنا فلماذا الاستمرار في وضع العراقيل أمامنا ومحاولات تهميش دورنا كمهندسين وكمؤسسات تخدم المجتمع والدولة دون أهداف مالية أو أرباح تنشدها سوى تعزيز دورها المهني.

من جانبه أشار عضو لجنة المكاتب الهندسية السابق م.عبد اللطيف العنيزي إلى أن تأسيس الاتحاد انطلق في الأعوام 1998 – 2000 عندما كان م.أحمد الفضالة رئيسا للجنة المكاتب الهندسية في الجمعية وقال تقدمنا معه بطلب إلى الوزير جاسم العون لإشهار الاتحاد ولكن هذا الطلب تم رفضه في ذلك الوقت بدعوى أن الحكومة تمنع إشهار الاتحاد والجمعيات في ذلك الوقت، مضيفا أنه للتاريخ والحقيقة يجب التنويه والإشارة إلى جهود الزملاء في تلك الفترة من عمر الاتحاد وأشار إلى أن تأسيس الاتحاد كانت فكرته للجنة المكاتب التي انتخبت بعد مخاض عسير.

هذا وقدم رئيس جمعية المهندسين ورئيس الاتحاد دروعا تكريمية لكل من مبارك الدويلة، بدر السلمان، جابر أبو الحسن، المرحوم د. بدر الحوطي، مازن الصانع، فتوح العصفور، محمد إبراهيم الشايع، أشواق المضف، وجاسم البناي.

وقدم رئيس اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية المهندس بدر السلمان تكريما خاصا إلى كل من عادل الجار الله الخرافي، ناجي العبد الهادي، مبارك الدويلة، وطلال القحطاني، ود.بدر الحوطي.

تكريم م.مبارك الدويلة

جانب من الحضور

جانب من التكريم

م.مبارك الدويلة ود.موسى الصراف وبعض الحضور

م.طلال القحطاني ومانع العجمي يتوسطان بعض المشاركين في حفل التكريم